



ذبابة طارت فوق البركة



قصة : ماريّا دعدوش
رسوم : كمال شرف

ذِبَابَةٌ طَارَتْ فَوْقَ الْبِرْكَةِ.



ضَفْدَعٌ أَكَلَ الذَّبَابَةَ.



أَفْعَى أَكَلَتِ الضَّفْدَعِ.



بَوْمَةٌ أَكَلَتِ الْأَفْعَى.



ذئبٌ أَكَلَ البومَةَ.



دَبُّ أَكْلٍ مِنَ الذُّبِّ.



لَمَّا مَاتَ الدَّبُّ، أَكَلَتْهُ النَّسُورُ.



لَمَّا مَاتَ النَّسْرُ أَكَلَتْ مِنْهُ... ذِبَابَةٌ!



ذِبَابَةٌ طَارَتْ فَوْقَ الْبِرْكَةِ.



تَحْتَاجُ الْمَخْلُوقَاتُ الْحَيَّةُ إِلَى طَاقَةٍ، وَالطَّاقَةُ تَأْتِي مِنَ الطَّعَامِ. نَبَاتَاتُ كَشَجَرَةِ الْبُنْدُقِ مَثَلًا تَمْتَصُّ مِنَ التُّرْبَةِ الْمَاءَ وَالْمُغَذِّيَّاتِ، ثُمَّ تَسْتَعْمِلُ نَوْرَ الشَّمْسِ كَيْ تَقُومَ بِعَمَلِيَّةِ التَّرْكِيبِ الضَّوئِيِّ لِتَحْصَلَ عَلَى الطَّاقَةِ وَتَنْمُو.

عِنْدَمَا يَأْكُلُ حَيَوَانٌ مِثْلَ السَّنَجَابِ مِنْ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ، تَنْتَقِلُ إِلَيْهِ الطَّاقَةُ وَالْمُغَذِّيَّاتُ.

عِنْدَمَا يَأْتِي حَيَوَانٌ أَكْبَرُ مِثْلَ الْأَفْعَى، فَتَأْكُلُ السَّنَجَابَ، تَنْتَقِلُ إِلَيْهَا بِدَوْرَهَا الطَّاقَةُ وَالْمُغَذِّيَّاتُ أَيْضًا.

السَّلْسِلَةُ الْغِذَائِيَّةُ تُظْهِرُ لَنَا الطَّرِيقَ الَّذِي تَمُرُّ بِهِ الطَّاقَةُ وَالْمُغَذِّيَّاتُ، وَهِيَ دَائِمًا تَبْتَدِئُ مِنَ النَّبَاتَاتِ مِثْلَ تِلْكَ الْبُنْدُقَةِ أَوْ الْعُشْبِ، ثُمَّ تَمُرُّ بِالْحَيَوَانَاتِ الْأَصْغَرَ كَالسَّنَجَابِ أَوْ الْأَرْنَبِ، ثُمَّ تَنْتَهِي بِالْحَيَوَانَاتِ الْأَكْبَرَ كَالْأَفْعَى أَوْ الثَّعْلَبِ. عِنْدَمَا يَمُوتُ الْحَيَوَانُ الْكَبِيرُ وَيُدْفَنُ تَحْتَ التُّرَابِ، تَقُومُ الْفُطُورُ بِتَفْتِيتهِ فَتَعُودُ الْمُغَذِّيَّاتُ لِلتُّرْبَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تَمْتَصُّ نَبْتَةُ مِثْلَ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ تِلْكَ الْمُغَذِّيَّاتِ مِنَ الْجَدِيدِ وَتَبْتَدِئُ سَلْسِلَةَ غِذَاءٍ جَدِيدَةً.



النَّهْيَةُ

